# الجماهير العربيّة في مصر تهز نظام السّادات

## تحرّك عمّالي وشعبي اثناء زيارة كيسنجر الأخيرة

**اثناء زيارة كيسنجر الاخيرة الى مصر ، لتفاضة عمال المحلة الكبرى في مصر تفاضة عمالية ، كانت الاولى من نوعها مصر السياسية فلما شهد مثلها تاريخ مصر العظيم .**

لقد فهمت السلطات الرجعية في مصر عمال ىر بالثار ونزل الجيش الى « المحلة الكبرى » لوجه رصاص بنادقه الى تلك الصدور التي عرفت ما من اجل ان تتوجه البنادق ، كل البنادق الطلقات نحو العدو الذي يغتصب ارض مصر لعديد الكثير من جماهير مصر ، فكانت الحصيلة ترات القتلى والجرحى ومئات المعتقلين رغم التعتيم لاعلامي على هذه الانتفاضة التي ارغمت كيسنجر مغادرة مصر ولو مؤقتا ، وتاجيل تنفيذ مهمته ره ... لقد ساهم الاعلام العربي التقدمي في كل من عظمة الانتفاضة دون وعي منه . وكما لي وقت سابق وعلى صفحات « الهدف » ان حيلي بالاحداث الجسام حيلى لانها لسنين الاحتلال والاستعباد والجوع ... و «الهدف» شرا منها بجماهير الشعب المصري العربية ه ان تؤدي رسالتها هذه واعطاء هذا النضال كيفه وأهميته !

بدأت انتفاضة المحلة الكبرى ؟

بدأت يوم ٢٠ اذار الماضي عندما تقدم عمال لغزل والنسيج وعددهم ٣٥ الف عامل بمطالب تحسين شروط عملهم ومعيشتهم وبزيادة الاجور وبضمانات ضد الخطر الناجمة عن الاصابة بالربو، وغيرها..

● تجاهلت السلطات المصرية هذه المطالب فما ما بالعمال الى التجمع وتشكيل لجان سرية لتولي تحركهم ...

● اعتصم عمال الوجبة الاولى (الوردية الاولى) جاء عمال الوردية الثانية وانضموا الى العمال تصرين داخل المصنع ، وبعد ساعات جاء عمال الوردية الثالثة الذين رابطوا خارج المصنع ، حيث شكلوا لجان اخرى تفوت على السلطة ارسال تحريضها وجواسيسها !

● قررت السلطة استدعاء قوات الامن المركزي الجيش التي قامت باقتحام مدينة « المحلة الكبرى » طلقة النار على العمال الامر الذي ادى الى سقوط شهيد الضحايا رغم ان النظام اعلن عن سقوط شهيد واحد فقط واغلاق المصانع . كما قامت الطائرات الحربية بخرق حاجز الصوت فوق المدينة زيادة في الارهاب .

● كان رد فعل الجماهير في المدينة قويا .. اذ اقتحمت حشود العمال الغاضبين بيوت المدراء وفيلاتهم الفخمة وصادروا ثريات الكريستال الثمينة وافرغوا البرادات من المكسولات واللحوم حيث استمرت هذه المظاهرات يومي ٢١ و ٢٢ من اذار .

● كانت هتافات العمال الرئيسية هي: عبدالناصر مات وساب وصية ــ العمال مع الفدائية ! عاوزين ناكل ــ عاوزين نلبس !!

● استدعى السادات بعض المسؤولين وابلغهم ان هدف التحرك هو تخريب جهود كيسنجر !

وفي مجال اخر يستمر نضال العمال المصريين من اجل حقوقهم المشروعة ، وادناه ننشر بعضا من اخبار الحركة العمالية في مصر للفترة المنصرمة والتي سبقت انتفاضة المحلة الكبرى :

● انعقد بتاريخ ٧٥/١/٣١ في مصنع حرير ــ حلوان مؤتمر لجان مندوبي عمال شركة مصر ــ حلوان للغزل والنسيج وحضر المؤتمر (٢٥٠) مندوبا من مجموع المندوبين البالغ عددهم (٣٦٠) مندوبا في كل مصانع الشركة السبع ، وتحددت مطالب المندوبين في :

١ ــ الافراج الفوري عن كافة المعتقلين .

٢ ــ اطلاق سراح قيادة الكفاح العمالي وعددهم ثمانية ومن بينهم رئيس اللجنة النقابية والتهديد بالاضراب والاعتصام في حال فشل ذلك .

٣ ــ ادانة محاولات تخريب الحركة العمالية وتدخلات السلطة لشق وحدة العمال وارسالها لعملائها من امثال ( عادل دالي ) و ( ممدوح كمال ) و ( خالد مرعي ) .

واعلن العمال انهم لا يخشون السلطة واعتقالاتها حيث اعلن احدهم في هذا المؤتمر : « اننا نعرف ان عيون السلطة موجودة معنا وسوف تنقل كل شيء ، ونحن لا نخشى شيء ! »

● عمال مصنع محروسة للصيانة والتجهيز ، وهو احد مصانع القطاع الخاص بشبرا الخيمة يواصلون نضالهم لانتزاع حقوقهم وفرض قيادتهم الثورية ... وفي المدة الاخيرة اقدم مدير المصنع بفصل خمسة من اعضاء اللجنة النقابية عن العمل، فاعلن العمال اضرابهم في ٧٤/٧/١٣ وعلى الرغم من مختلف الضغوط والرشاوي ظلت ارادة العمال واحدة تراجعت الادارة وتقرر اعادة العمال المفصولين الذين عادوا للعمل على اكتاف العمال

انتفاضة العمال افزعت السادات وكيسنجر

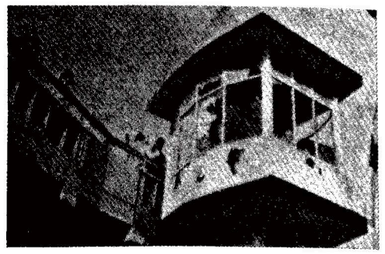

احد مراكز شرطة المرور وقد حطم المتظاهرون نوافذه

وهتافاتهم ! ومرة اخرى لجات الادارة الى اسلوب جديد حيث قامت بفصل احد العمال النقابيين بتهمة تعطيله للعمل فاعتصم العمال في المصنع يوم ٧٤/٩/١٩ حتى اعيد زميلهم المفصول ! هذا وقد رفع العمال حينها مطالب نقابية تضمنت :

١ ــ صرف وجبة غذائية تتضمن زجاجة لبن لجميع العمال .

٢ ــ صرف بدل شمبية واخرى شتوية وزوجين من الاحذية في العام و « جوانتي » في كل شهر ( وهو اداة يتطلبها نوع العمال في هذا المصنع ).

٣ ــ جعل العلاوات دورية دون تدخل المدير .

٤ ــ رفع اجور العمال المعينين من ١٩٥٩ ــ ١٩٦٢ الى ١٦/١٥ جنيها !

ويستمر حاليا نضال العمال من اجل تحقيق مطالبهم العادلة هذه ومنع تدخل ما يسمى «بالاتحاد الاشتراكي » واللجنة الحكومية « العمالية » .. ●●




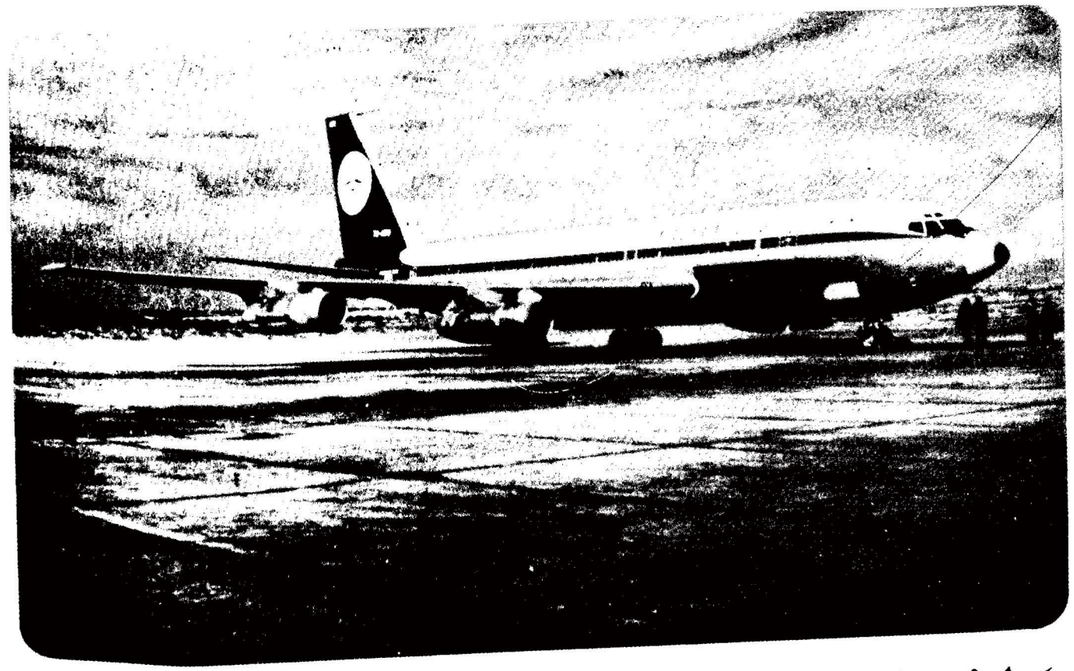

سافروا على طيران "اليمن الديمقراطية"

اليمدا

الاقلاع : الثلاثاء
السّاعة العاشرة صباحًا

بيروت - القاهرة - عدن

على طائراتها البوينج

٧٢٠

خلال رحلاتنا ستنعموا بالضيافة اليمنيّة
ورعاية واهتمام مضيفاتنا

للحجز والاستعلامات اتصلوا بوكيلكم المعتمد او تلفون : ٣٥٤٤٨٥